الجمعة ٣١ تشرين الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٨ السنة التاسعة



AL - ITTIHAD — ١٢ حشوان ٥٧١٣ — 31 OCTOBER — ١٢ صفر ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

فيشنسكي : الانسانية كلها معنية بوقف الحرب في كوريا

نيويورك – اعلن وزير الخارجية السوفياتية ، الرفيق فيشنسكي ، في اجتماع اللجنة السياسية لهيئة الامم ، ان الانسانية كلها معنية بوقف الحرب في كوريا ، وبين كيف يزيف وزير خارجية امريكا ، اتشيسون ، تاريخ الحرب في كوريا بشكل منكر فظ .

وذكر الرفيق فيشنسكي ان الولايات المتحدة قد عرقلت تنفيذ المؤتمر السوفياتي الاميركي ، الذي عقد في موسكو في ١٩٤٥ ، والذي اعترف بضرورة تأليف حكومة مؤقتة في كوريا واقترح تشكيل لجنة مشتركة تمهد الاوضاع لاقامة كوريا دمقراطية مستقلة.

وبين ايضا ان الوفد الاميركي في المؤتمر قد حاول ادراج اقسام من عصابات سنغمن ري في قائمة الاحزاب الدمقراطية في كوريا وابعاد عدد من الاحزاب الدمقراطية وقيام السلطات الامريكية بحملة مطاردة الدمقراطيين هناك .

واثنى الرفيق فيشنسكي في كلامه على التطور الدمقراطي في شمال كوريا ازاء الفساد والرجعية في جنوبها .

افتتاح مجلس الهستدروت السادس والستين

قيادة المباي تطالب بربط اجور العمال بالانتاج وبتنازل العمال عن حقوقهم

فلنسكا : على الهستدروت ان تسير في طليعة النضال من اجل المؤن والسكن ورفع الاجور

[تحت ضغط الحملة الجماهيرية الواسعة لفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي
نمير يقترح قبول العمال العرب في النقابات المهنية ومكاتب العمل]

تل ابيب – افتتح مجلس الهستدروت يوم الثلاثاء ، وقدم سكرتير الهستدروت العام م. نمير تقرير اللجنة التنفيذية وطلب العمل بالمقاولة، وتعيين الاجور وفق الانتاج وتنازل العمال عن الكثير من حقوقهم . واقترح نمير فتح ابواب مكاتب العمل والنقابات المهنية التابعة للهستدروت للعمال العرب، وقد نجم هذا الاقتراح عن المعركة التي خاضها عشرات الالوف من اليهود والعرب من اجل قبول العمال العرب في الهستدروت . وطلبت الرفيقة استر فلنسكا ، ممثلة الحزب الشيوعي ، في النقاش العام ، وقوف الهستدروت في طليعة نضال الطبقة العاملة ضد تخفيض الاجور . واتهمت زعامة المباي في الهستدروت باتباع سياسة معادية للطبقة العاملة . وانتقدت قيادة الهستدروت لرفضها ارسال وفد عنها للمؤتمر الاقتصادي في موسكو . وقالت ان العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي من شأنها ان تساعد على تقدم البلاد .

وعند افتتاح المجلس تقدم الحزب الشيوعي والمبام بعدة اقتراحات لأدراجها في جدول الأعمال ، ومنها اضراب البحارة . وارجاع الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ، وضمان السلام في العالم ، وارسال وفد من الهستدروت الى مؤتمر الشعوب في فينا والنضال ضد ضم اسرائيل الى كتلة الشرق الاوسط . وطلب الحزب الشيوعي ايضا ادراج قضية البطالة.

ولكن الاغلبية المبائية رفضت جميع اقتراحات الحزب الشيوعي والمبام « والعامل الصهيوني» و «العامل المتدين» .

ومن ثم قدم نمير تقرير اللجنة التنفيذية عن نشاط الهستدروت خلال السنتين الماضيتين . وقال ان عدد اعضاء الهستدروت قد بلغ ٥٣٠،٠٠٠ عامل ومن ثم اعترف نمير باشتداد ازمة البطالة ، وازدياد عدد العاطلين خلال السنتين الماضيتين بضعفين ونصف . واعترف ايضاً بان الحكومة لم تحرك ساكناً لمنع انتشار البطالة ، وطلب من الحكومة ان تبدي «مرونة اكثر» .

ومن ثم طلب نمير تعيين الاجور حسب الانتاج ، واقترح اتباع اسلوب المقاولة في العمل وانتهز الفرصة لاطراء نظام تيتو الفاشي ، ووصف هذا النظام بانه مثل يقتدى به .

وتهجم نمير على مؤتمر العمال العرب واتهمه بانه يناضل ضد «اتحاد عمال اسرائيل» وبهذا يقضي على وحدة العمال العرب . وبعد ان اقترح نمير فتح ابواب النقابات المهنية للعمال العرب قال ان قبول العمال العرب في مكاتب العمل امر معقد، وطلب ضمهم الى المكاتب العامة .

وفي النقاش قال الرفيق الياهو دروكا مدافعاً عن تنظيم العمال العرب في الهستدروت «لو امتنعت نقابة ما في خارج البلاد من ضم اليهود اليها لقيل عنها انها نقابة «لاسامية»» .

واقترح ممثل الحزب الشيوعي يعقوب زلبران تشترك الهستدروت في حركة السلام التي يقوم بها ٦٠٠ مليون انسان في العالم و ٤٠٠ الف في اسرائيل وتناضل من اجل عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى . واقترح زلبر ايضا اشتراك الهستدروت في مؤتمر الشعوب للسلام في فينا . وطلب زلبر من الهستدروت ان تناضل ضد ضم اسرائيل الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية .

وفي يوم الاربعاء اقدمت وفود من المعابر والعمال العرب بطلب الظهور في المجلس وتقديم مراتضهم ولكن لم يسمح لهم حق بمقابلة رئيس اللجنة التوجيهية للمجلس ، بينما سمح لوفد «اتحاد عمال اسرائيل» بالصعود الى منصة المجلس . واعترف ممثلو «الاتحاد» بعدم ثقة العمال العرب «بالاتحاد» ووصفوا التمييز اللاحق بالعامل العربي في جميع اوجه الحياة ، وطلبوا منح العامل العربي عضوية كاملة في الهستدروت .

ومن ثم القت سكرتيرة الحزب الشيوعي الرفيقة استر فلنسكا خطابها وذكرت أن الحكومة لم تفعل شيئاً للحد من التضخم المالي في البلاد . وبهذا تفاقم الغلاء وقالت ان ٣٠٠ مليون ليرة هربت في المدة الاخيرة من البلاد.

واوضحت ان الاغلبية الحالية في الهستدروت لم تعارض موجة الغلاء بل وافقت على تخفيض أجور العمال وتكلمت عن البطالة المتسعة وتحديد حركة البناء .

وقالت أن استيراد مواد الغذاء ب ١٦ بالمئة وفق اوامر المستشار الامريكي «غاس» سيؤدي الى اشتداد المجاعة . وكشفت فلنسكا عن الاوضاع القاسية في المعابر حيث سيضطر القادمون الجدد الى قضاء شتاء آخر في الخيام

واعتبر ممثلو المباي لوجوم حينما اقتبست فلنسكا من مقال ماكدانيال الذي ظهر في مجلة «الاستعلامات الاقتصادية» والذي جاء فيه : «ان المساعدة التي تمنح لاسرائيل غايتها فتح السوق امام المنتجات الامريكية . والحصول على المواد الخام والحرب على الاتحاد السوفياتي وبينت الرفيقة فلنسكا ان مصالح المستعمرين هذه هي التي تؤدي الى الكارثة الاقتصادية في بلادنا .

ومن ثم قالت فلنسكا مخاطبة نمير : لو استجابت الهستدروت لاستطاعت الوصول الى اتفاقات تجارية ضرورية جداً لبلادنا لقد عرض الاتحاد السوفياتي علينا التبادل التجاري او الاتجار معنا على اساس العملة المحلية . ولكن حكومة اسرائيل لم تشرع حتى بمفاوضات على اساس هذا الاقتراح .

وفي ختام خطابها طلبت فلنسكا ارجاع الهستدروت الى حظيرة اتحاد النقابات العالمي. وقالت ان عمال اسرائيل لن يحاربوا الاتحاد السوفياتي !

ألوف سكان المعابر يضربون ويتظاهرون مطالبين بابدال الخيام بمساكن ويرفضون محاولة الوكالة لنقل معابرهم الى أماكن قصية عن العمران

تل ابيب – عمت المعابر هذا الاسبوع موجة من الاضرابات والمظاهرات نتيجة للاوضاع السيئة التي ادت اليها سياسة بن غوريون تجاه القادمين الجدد .

فأعلن الالوف من سكان المعابر في جوار تل ابيب الاضراب وقاموا بمظاهرات ضخمة احتجاجا على اهمال السلطات لشؤونهم وطلب السكان الذين وقعوا ضحية الفيضانات في السنة الماضية من الحكومة والوكالة تشييد مساكن ملائمة قبل حلول موسم الامطار . وابدى القادمون الجدد في معابر كثيرة معارضتهم الشديدة لمحاولة نقلهم الى اماكن نائية ، وطلبوا اقامة المساكن في مكان المعابر القائمة . واظهر المتظاهرون والمضربون في خيرية وكفرسابا ورأس العين مقدرة فائقة على حفظ النظام على الرغم من محاولات الشرطة وعملاء المباي لاثارة الاضطرابات .

وعلى سكان معبرة خيرية البالغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة في يوم الاثنين اضرابا عاما، بطلب استبدال الخيام في المعبرة بمساكن . وكان سكان المعبرة قد اجتمعوا يوم السبت الماضي وعبروا عن مخاوفهم من حلول موسم الامطار

ومن تهدد مآوي العائلات التي تسكن الخيام والتي يبلغ عددها ١٨٠ عائلة . وذكر الخطباء قرار الوكالة بنقل المعبرة الى مكان قرب كفر عانة وبينوا ان الوكالة غير مهتمة بمعارضة السكان وهي ما انفكت مصرة على قرارها الجائر الذي يعني فصل القادمين الجدد من اعمالهم، وسلبهم الحياة المستقرة نسبيا ، وتحويلهم الى «قادمين جدد» للمرة الثانية في اسرائيل . ولهذا قرر السكان بالاجماع القيام باضراب عام يوم الاثنين .

وما حل يوم الاثنين حتى طوقت الشرطة المعبرة واعلنت الحصار عليها . وهددت اصحاب الحوانيت بالعقاب ان لم يفتحوا حوانيتهم ، فما كان من اصحاب الحوانيت الا ان سخروا من تهديد الشرطة واعلنوا تضامنهم مع المضربين . وفشلت محاولات الشرطة في فتح المدارس ، فانضم جميع التلاميذ الى عائلاتهم المناضلة . وهزم السكان الشرطة حين اجرت اعتقال قادة الاضراب وكان مذياع لجنة الاضراب يحث السكان طيلة النهار على التضامن وافشال المؤامرات الاستفزازية . وطلب «كاري» من الوكالة التكلم في المذياع ، وسمح له بذلك ، وحينما دعا السكان الى الرضوخ لقرار الوكالة والانتقال الى جوار كفر عانة ، هتفت الجماهير «ليسقط قرار الوكالة الجائر !» فاضطر الى السكوت وفر هاربا . وما انفك سكان المعبرة في غمرة النضال حتى يستجاب مطلبهم.

واعلن مئتان من عائلات معبرة كفر سابا اضراب جلوس قرب بناية البلدية، مطالبين بنقل سكان الخيام حالا الى مساكن ثابتة والغاء قرار الوكالة بدفع ٧٠ ليرة لقاء الدخول الى المساكن . وحاولت الشرطة تفرقة المضربين لا انها تراجعت حين اصطدامها بمقاومتهم . ورضخ رئيس البلدية لمطالب المضربين فسألهم واخبرهم «بان سكان المعبرة يستطيعون الحصول على اشياء اكثر دون مظاهرة او اضراب ..» فاجابه احد المضربين ان كفر سابا تعلمت انها لن تنال شيئاً دون نضال متواصل .

وكان هذا الاضراب قد تقرر في اجتماع عقد في معبرة كفرسابا في السبت الماضي حضره ٨٠٠ شخص.

وقام مئات من سكان معبرة بيت ليد بمظاهرة في يوم الاثنين احتجاجاً على طلب الوكالة بدفع ١٥٠ ليرة لقاء الحصول على تخشيبة . ويرفض السكان ايضاً الانتقال الى التخشيبات التي اقامتها الوكالة شرقي كفر يونا. واضطرت الوكالة الى التراجع وسمحت للقادمين الجدد بالسكن في التخشيبات لقاء اجرة تتراوح بين ١٢ و ١٥ ليرة

البئر بئرنا والماء ماؤنا هكذا هتف مئتا قادم جديد من رأس العين امام مكتب الوكالة في تل ابيب ، وهم يستنكرون قرار الوكالة باعطاء البئر في المعبرة الى شركة «مكوروت» وواجه موظفو الوكالة وفداً من المتظاهرين ووعدوهم بالنظر في القضية .

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً عاما يوم السبت الماضي في معبرة «داود» حضره ٥٠٠ شخص وتكلم فيه الرفيقات اسرائيل وروبين من الوضع في المعبرة وطلب المجتمعون انتخاب لجنة جديدة للمعبرة عوضاً عن اللجنة الحالية التي عينتها السلطات .

وحيال هذه الموجة المتعاظمة من النضال هرعت الحكومة الى نثر الوعود كعادتها وصرح ناطق حكومي امام الصحفيين في هذا الاسبوع بان الحكومة بحثت في اجتماعها الاخير في مشروع تصفية جميع الخيام حتى نهاية هذه السنة .

ومن ناحية أخرى صرح غيورا يوسفطال من مكتب الاستيعاب في الوكالة امام منظمة مساعدة المعابر ان ١٨٠٠ قادم جديد سيقضون الشتاء المقبل في الخيام ...

ايها العمال قفوا كرجل واحد ضد مؤامرة الاعتداء على مؤتمر العمال وعلى الحقوق الدمقراطية

مؤامرات دامية يحوكها الحكم العسكري والبوليس للقضاء على اضراب الناصرة ولتشويه سمعة الاهالي

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بارتفاع موجة التضامن العمالي، اليهودي – العربي ، في جميع أنحاء اسرائيل مع عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين منذ ١٣-١٠-٥٢ من اجل مساواة أجورهم وشروط استخدامهم بامثالهم في البلديات الاخرى في البلاد ، اتسعت في الوقت نفسه المؤامرات الدامية التي ينظمها الحكم العسكري والبوليس للقضاء على هذا الاضراب العادل . وبعد ظهر يوم الخميس الماضي قامت قوات من البوليس بمهاجمة مقر اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال واجرت فيه تفتيشا استفزازيا اثار موجة استنكار واسعة في البلدة وفي جميع انحاء البلاد . ان عمل البوليس هذا هو نتيجة لسلسلة من المؤامرات التي تحاك في الظلام ضد مؤتمر العمال وضد حقوق العمال النقابية

فبينما الحكم العسكري يقوم مباشرة ويوميا باستئجار اشخاص لتكسير الاضراب ، مستهينا بقوانين مكتب الاستخدام ، يواصل البوليس حماية مكسري الاضراب ويسلحهم بالهراوات وينزلهم الى العمل كل صباح في مشية عسكرية يستفزون العمال والموظفين المضربين .

ويحافظ المضربون على هدوء اعصابهم محافظة مدهشة امام هذه الاستفزازات المتكررة . وعلى الرغم من هذا يواصل البوليس اعتقالاته التعسفية للعمال والموظفين المضربين ولقادتهم .

ويوم السبت الماضي قام عدد من مكسري الاضراب بتنظيم هجوم غادر على نادي الشبيبة الشيوعية. ولو لاهدوء اعصاب قادة الشبيبة لحدث اذ ذاك ما كان يريده البوليس للقيام بحملة اعتقالات واسعة النطاق .

وقبل ذلك ، يوم الجمعة ، قامت قوات كبيرة من بوليس الناصرة والعفولة وطبريا بقيادة مدير البوليس العام في المنطقة بفتح مخزن البلدية بالقوة وباخراج ادوات العمل وبتسليمها الى مكسري الاضراب .

وفي صباح الاربعاء الماضي قام مكسرو الاضراب وسارقو لقمة العمال والموظفين المضربين بتنظيم استفزاز دموي على المضربين وقادتهم . فوقع اصطدام دموي جرح على أثره عدد من العمال المضربين ومن مكسري الاضراب . وسرعان ما اشاع البوليس موجة توتر وفزع في البلدة ونشر الاخبار الكاذبة عن وفاة احد مكسري الاضراب . وعلى الرغم من أن الاهالي تبينوا كذب هذه الشائعات ، فان البوليس استغل الحادث الذي دبر بمعاونته فقام بحملة اعتقالات واسعة النطاق . فاعتقل منعم جرجوره سكرتير المؤتمر وسهيل الكنج سكرتير نقابة موظفي البلدية وسليم عمران سكرتير نقابة عمال البلدية وعدداً آخر من العمال ووجه اليهم تهمة ملفقة هي «محاولة القتل» .

ولكن ، على الرغم من الدماء التي سالت في هذه المؤامرة السوداء لم ينجح البوليس والحكم العسكري في إثارة الاهالي على المضربين . ووافق سكان الناصرة باكثريتهم الساحقة على ما جاء في منشور اصدرته في الحال الهيئة الادارية للمؤتمر في الناصرة ونقابتا العمال والموظفين المضربين وجاء فيه ان الغرض من المؤامرة الدموية هو تحطيم الاضراب وتشويه سمعة الناصرة في وقت يتعاظم فيه النضال لالغاء الحكم العسكري ولاجراء انتخابات بلدية .

ويلبي ألوف العمال اليهود والعرب في مختلف انحاء اسرائيل ، نداء التضامن مع المضربين الذي اصدره مؤتمر العمال العرب والذي نبه فيه العمال الى ان تدخل البوليس في هذا الاضراب ينذر باشد الاخطار الحريات النقابية في البلاد وتعقد اجتماعات التضامن مع المضربين في المدن والقرى وفي المصانع واماكن العمل حيث تجمع التبرعات للمضربين وترسل البرقيات الى الحكومة

ومنذ الاسبوع الماضي تقوم جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» بتنظيم اكتتاب مالي لتأييد الاضراب ويتهافت العمال اليهود والعرب على الاشتراك في هذا الاكتتاب وقد وصل ما جمع في هذا الاكتتاب حتى يوم الخميس الماضي مبلغ ٢٥١ ليرة و٧٠٠ مل.

لقد اصبح واضحا الان ، لجماهير الطبقة العاملة الاسرائيلية ، ان هناك مؤامرة واسعة النطاق للاعتداء على مؤتمر العمال وعلى حقوق العمال النقابية. ان انكشاف المؤامرات البوليسية في الناصرة يدعو جميع العمال الشرفاء في اسرائيل ، يهود وعرب ، وخصوصا عمال الناصرة الى الوقوف كرجل واحد لافشال مؤامرات مجوعي العمال.

الخبز والعمل بدل القواعد العسكرية لمثيري الحروب

وفود ألوف العاطلين تتظاهر في تل ابيب وعكا

تل ابيب – احتشدت في شوارع تل ابيب يوم الاربعاء وفود من العاطلين عن العمل في تل ابيب وما يحيط بها والقدس ، وسارت الوفود متظاهرة في تل ابيب حتى وصلت الى مكتب وزارة العمل في «القرية» لتقديم مطالب العمال العاطلين . واشترك في المظاهرة وفود من العاطلين في تل ابيب ويافا ، ومعبرة حولون ، ورمات غان ، وجبعتايم (٨٠٠ عاطل) ، ومعبرة رمات هشرون ، ومعبرة بتاح تكفا (٣٠٠ عاطل) والرملة (٣٠٠ عاطل)، ويادهمعابير واماكن اخرى وحمل وفد القدس لوحة مكتوبا عليها : «ارسلنا ١٧٠٠ عاطل في القدس .

وكان المتظاهرون يهتفون : «الخبز والعمل ! الاعانة للعاطلين !» «الخبز والعمل ، بدل القواعد العسكرية لمثيري الحروب !»

وفي مدخل «القرية» توقفت المظاهرة وانتخبت الوفود وفدا مؤلفا من ٧ اشخاص، ووفدا ثانيا توجه الى مجلس الهستدروت .

ورجع الوفد من مجلس الهستدروت عند الظهر وقال انه لم يفلح بالحصول على المقابلة . وعند المساء رجعت الوفود الى اماكنها وكلها عزم على مواصلة الكفاح حتى تستجيب السلطات لمطالبها بتيسير الاعمال للعاطلين عن العمل .

وقام العاطلون عن العمل في عكا بمظاهرة امام بناية البلدية ، وطلبوا من البلدية ان تبدأ بالخدمات العامة وبذلك تخفف من ازمة البطالة في المدينة . وقابل وفد من المتظاهرين سكرتير البلدية الذي حاول التملص من المسؤولية بتوجيه الوفد الى مكتب العمل . ووعد السكرتير ببحث قضية البطالة في جلسة البلدية القادمة ، ووعد ايضا بتوفير الاعمال لستين عاملا في القريب العاجل

ونتيجة لتردي حالة البطالة قدمت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي طلباً الى رياسة الكنيست لادراج قضية البطالة في البلاد الى جدول اعمال الكنيست .

تحت جنح الظلام ترتكب خفافيش المطران حكيم جرائمها الدنيئة

حرق بيت لطفي زريق ومقتل اخيه

عيلبون – كالخفافيش متسترين بالظلام لارتكاب جريمة بشعة ، اعتدت جماعة من كشافة المطران حكيم هنا ، حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، على بيت الرفيق لطفي زريق .

وصب المعتدون الآثمون صفيحة بنزين على البيت واشعلوا فيه النار فأتت على قسم كبير منه واصيب شخصان ممن كانوا في داخله بجراح خطرة نقلا على اثرها الى المستشفى بالناصرة . وتوفي أحدهما سهيل زريق متأثراً بجراحه .

وقد اعتقل البوليس احد مشعلي النار المجرمين وهرب الثاني ولا يزال البوليس يفتش عنه ...

وانهالت على جريدة الاتحاد عشرات برقيات التعزية من فروع الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ومؤتمر العمال العرب ومن عدد كبير من اقرباء واصدقاء آل زريق .

و«الاتحاد» تعزي الرفيق لطفي زريق وعموم آل زريق بالفقيد الذي اودى بحياته مجرمون آثمون .

الجيش الشعبي الفيتنامي

يواصل مطاردة فلول المستعمرين

سايغون – وصلت القوات الشعبية الفيتنامية ، التي تطارد فلول الجيش الفرنسي المنهزم ، الى النهر الاسود وعبرته في عدة نقاط . واحرزت القوات الشعبية هذا التقدم الكبير بعد الانتصار العظيم الذي سجلته في معركة هوقبان حيث خسر الجيش الفرنسي ٢٢ الف جندي ، منهم ٧ آلاف اسير .

وذكر رئيس الجمهورية الفرنسية اوريول ان فرنسا بذلت في الحرب الفيتنامية ضعف ما تلقته من امريكا وفق مشروع مارشال .

المعارضة العراقية تطالب الغاء المعاهدة مع بريطانيا

بغداد – نشرت احزاب المعارضة الاربع في العراق كتابا مفتوحا موجها للوصي على العرش تطلب فيه الغاء المعاهدة العراقية – البريطانية ، وتعديل قانون الانتخابات وتحديد ملكية الاراضي وفرض الضرائب النقدية ، وعدم الانضمام الى كتلة الشرق الاوسط الاستعمارية ، واجراء الاصلاح في الحياة السياسية الداخلية في العراق .

وورد في الانباء ان الشرطة العراقية اكتشفت خلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الناصرية واعتقلت اعضاءها .

حياة الحزب

نمو انجاز المباراة الاشتراكية بنجاح باهر

دقق المكتب التنظيمي المركزي في عمل الحزب في المباراة الاشتراكية بين المناطق . ودلت التقارير على ان العمل الموضوع على اسس برنامج ، أدى الى نتائج ايجابية ملموسة في شتى مناطق الحزب .

فلقد استطاعت لجان المناطق ادخال جوهر التنظيم وروح المباراة الى كل فرع وكل خلية ، ورفع عمل الحزب الى مستوى اعلى في التنظيم والعمل السياسي بين الجماهير .

والخط الفارق الجديد في نشاط حزبنا هو تحقيق العمل المبنى على البرنامج طبقاً لقرار المؤتمر الثاني عشر .

وهذا اسلوب ايديولوجي في التنظيم من شأنه أن يرفع نضال حزب الطليعة ، ويضمن تنفيذ البرنامج الحزبي الجديد ، فهو يشجع دائما على تجنيد الرفاق والجماهير في المعركة الدمقراطية العامة في البلاد ويطور هذه المعركة ويدفع العمال الى صد هجوم الاستعمار والرجعية .

فعلينا ان نوطد العمل المركز على برامج ونطوره ليكون ضماناً لنجاحات اخرى في المباراة الاشتراكية .

صندوق صحافة الحزب

ومن نتائج المباراة الاولية اننا تجاوزنا المئة بالمئة في حملة صحافة الحزب في الشهر الماضي . ولا تزال رغم هذا النجاح بضعة فروع مقصرة ، وذلك ناجم عن عدم نجاح تلك الفروع في توثيق علائقها بالجماهير .

نمو الحزب

افلحت منطقة حيفا ـ عكا ومنطقة القدس في تنفيذ ما اخذته كل منها على عاتقها من زيادة عدد اعضاء الحزب في المنطقة ، وذلك قبل الموعد المحدد .

ففي منطقة حيفا ـ عكا ، زاد عدد اعضاء الحزب ٢٥ بالمئة ، وفي منطقة القدس ٢٠ بالمئة .

وتمكنت منطقة السهل من زيادة عدد الاعضاء بنسبة ٢٨ بالمئة من نسبة ٣٣ بالمئة التي قطعتها على نفسها في مؤتمرها

صحافة الحزب

ومنطقة تل ابيب ـ يافا هي الاولى في زيادة المشتركين في «قول هعام» ، بينما رفعت منطقة السهل ما تبيع من صحف الحزب بمختلف اللغات ١٥ بالمئة ، وتليها منطقة تل ابيب ـ يافا التي رفعت مبيعاتها ١٠ بالمئة ، والقدس ٦ بالمئة .

نحو اماكن العمل

اقيمت في الاشهر القليلة الماضية ، خلايا حزبية ، واكتيفات مصانع ، وكتائب صناعية في عدة اماكن عمل ومصانع ، واقيمت هذه المنظمات في اماكن لم يكن لنا فيها اية هيئة حزبية .

وعلى الرغم من هذا النجاح ، فلم تبرز لجان المناطق في تقاريرها مدى النجاح في عملنا في هذه الناحية .

وقد قرر المكتب التنظيمي أن يتوجه الى الرفاق يدعوهم الى حشد قواهم وبذل الجهود المتزايدة في هذا المضمار ، على ان يكون جوهر عملنا في اماكن العمل ، مكافحة سياسة التجويع والبطالة والطرد التعسفي من وتخفيض الاجور وارتفاع الاسعار .

ان واجب الشيوعي اليومي هو الدفاع ، بدون هوادة او تلكؤ عن مصالح العمال ، وفضح سياسة الخيانة ، سياسة حكومة بن غوريون والقيادة المباية في الهستدروت ، ورفع وعي العمال السياسي وتكتيل العمال حول مطالبهم .

ان تبني العمال الواعين لنضالنا لاجل الوحدة الاممية للطبقة العاملة لامر حيوي ضروري لبلوغ الاستقلال والخبز والسلام والعمل .

على كل لجان المناطق ان توجه نشاطها اليومي قبل كل شيء آخر نحو اماكن العمل ونحو زيادة توزيع الصحف في اماكن العمل .

الشبيبة

ولمس في الاشهر الاخيرة تحسن ملموس في اتحاد الشبيبة الشيوعية . فقد تطور كثيرا ، ففي الناصرة مثلا ضم ١٠٤ أعضاء جدد الى فرع الشبيبة .

في سبيل نجاح كل لجان المناطق

ان نجاح المباراة لا يقاس بفوز منطقة بتحقيق برنامجها . فمصلحة الحزب والطبقة العاملة تقتضي ان تنفذ جميع المناطق برامجها في أشهر المباراة الاربعة ، وأن تتجاوزها . لذلك يجب ان تتغلغل روح المباراة الاشتراكية في كل فرع وكل خلية وكل رفيق ، وان تلتهب نفوس الرفاق لبلوغ نجاحات جديدة لمصلحة الطبقة العاملة والشعب .

ان اجتماعات الفروع التي تبحث في سير المباراة بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي ، هي الضمان لنجاح الفرع والمنطقة ، والحزب والطبقة معا .

الشعب في اسرائيل لا يثق بدعاية اجراء المستعمرين عن نوايا «عدوانية» للاتحاد السوفياتي ولن ينسى ابدا ان الجيش السوفياتي هو الذي انقذ العالم من عبودية الفاشية

النص الكامل لخطاب الرفيق صموئيل ميكونيس في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ايها الرفاق !

ان وفدنا لسعيد بان يحيي ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المؤتمر التاسع عشر ذا الأهمية التاريخية العالمية للحزب الكبير المجيد حزب لينين ستالين (تصفيق عاصف استمر طويلا) .

ان اللجنة المركزية ، وحزبنا كله ، وجماهير الكادحين في بلادنا ، من اليهود والعرب ، يرسلون اليكم تحية أخوية حارة ويتمنون لكم انتصارات كبيرة اخرى في بناء الشيوعية ، انهم يعربون اليكم عن شعورهم بالحب والاخلاص الذي يكنونه لمهندس العالم الجديد ، الرفيق ستالين (تصفيق عاصف)

اننا نشكركم من صميم قلوبنا على الشرف الذي اوليتمونا بحضور هذا المؤتمر العظيم الذي يرسم المشاريع العظيمة للبناء السلمي الشيوعي ولرفع مستوى الشعب السوفياتي ماديا وثقافياً .

وعلى هذا الأساس الواضح ، تبرز اقوى بروز السياسة المجرمة ، سياسة التجويع والتهديد بالحرب ، التي ينفذها ارباب الاستعمار في الولايات المتحدة وخدمهم في البلاد الرأسمالية الأخرى .

ان الوضع المادي الصعب ، الذي يتردى فيه عمال اسرائيل وكبت حريات الشعب الدمقراطية ، ووضع الاهلين العرب الذين يقاسون من جراء سياسة التمييز القومي الوحشية ، هي نتائج مباشرة للسياسة المعادية للشعب والموالية للاميركيين التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

فحكومة بن غوريون ، بتحويلها اسرائيل الى هزبة اميركية ، وباعدادها الاوضاع لسيطرة الاحتكاريين الاميركيين غير المحدودة على اقتصاد البلاد جميعه ، وبتأييدها ، بدون قيد ولا شرط ، للمشاريع المجرمة ـ مشاريع مثيري الحروب ـ لاقامة حلف عدواني في الشرق الأوسط ضد السوفييت ، وبتنفيذها سياسة معادية للشعب بتعاونها مع الحكام النازيين في المانيا الغربية ، قد اوصلت اسرائيل الى الهاوية .

فالشعب في اسرائيل الذي وقع قسم كبير منه على النداء من اجل ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى وضد تسليح المانيا ، لا يوافق على تحويل بلاده الى قاعدة عسكرية اميركية ، ان شعبنا لا يثق بدعاية حكومة بن غوريون الدنيئة ولا بدعاية سواه من اجراء الاميركيين عن نوايا الاتحاد السوفياتي «العدوانية» المزعومة ، ان شعبي اسرائيل يعرفان ان المستعمرين مثيري الحروب هم الذين يهددون أمن اسرائيل وأمن جميع الشعوب في مختلف الاقطار .

ان شعبي اسرائيل لم ينسيا ، ولن ينسيا ابداً ان الجيش السوفياتي الجبار هو الذي انقذ العالم من عبودية الفاشية ، وانقذ ملايين اليهود من مخالب الهتلريين الملطخة بالدماء ، وان حكومة الاتحاد السوفياتي التي تنتهج سياسة لينينية ستالينية في القضية القومية ، قد ايدت دائماً ، ولا تزال تؤيد ، نضال جماهير اسرائيل من أجل الاستقلال القومي . ان الشعب في اسرائيل لن يكون في معسكر واحد مع سفاحي مايدناك واوشفتسيم الهتلريين .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير في طليعة نضال جماهير الشعب ، اليهودية والعربية ، في بلادنا من أجل الخبز والحرية ، وضد سياسة التمييز القومي ، ولأجل الصداقة والتعاون مع شعوب الشرق الاوسط . ان حزبنا يدعو الطبقة العاملة الى توحيد مساعيها ويدعو الكادحين الى النضال لاجل اسرائيل شعبية دمقراطية ، الى الصداقة الأبدية مع الاتحاد السوفياتي .

ان الحزب الشيوعي اهل لان يسير في طليعة النضال الوطني ، لانه يسترشد بالنظرية الجديدة التي لا تقهر ، نظرية ماركس انجلز لينين ستالين ، لانه يكافح القومية البرجوازية ، ولانه مخلص للاممية البروليتارية ، لان كوكبه المادي هو تجارب الطليعة المجيدة للحركة الشيوعية العالمية ـ حزب لينين وستالين (تصفيق عاصف) .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان المؤتمر التاسع عشر التاريخي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يفتح امامنا الطرق والآمال العظام الجديدة .

ان مقررات المؤتمر التاسع عشر وابداع الرفيق ستالين العظيم ستكون قوة دافعة ومصدر عزم في نضال جماهير الشعب في اسرائيل لاجل السلام والاستقلال القومي ، في سبيل انتصار السلام وانتصار شعبنا على جزاريه عبر البحار واجرائهم المحليين .

فلنناضل مقتنعين ، باننا في الهزيع الاخير من ليل الرأسمالية ، وان في اعالي السماء تشرق الشمس الوضاءة ، شمس ستالين العظيم التي تنير سبيل شعوب العالم كله الى مستقبلها الشيوعي السعيد .

عاش الحزب العظيم حزب لينين ستالين (تصفيق عاصف)

عاش الشعب السوفياتي الجبار (تصفيق)

عاش سنين طويلة طويلة قائدنا العزيز المحبوب يوسف فيسريانوفتش ستالين (تصفيق عاصف استمر طويلا) .

حلف الشرق الاوسط لمقاومة حركة التحرر القومي نجيب يتخلى عن شعار «الجلاء عن وادي النيل»

لكاتب «الاتحاد» الخاص بشؤون الشرق الاوسط

بينما ابتدأ ، منذ اسبوعين ، اجتماع القادة العسكريين لحلف الاطلنطي العدواني في مالطة بقصد «تنظيم العلاقة مع القوات البريطانية في الشرق الاوسط» ، ابتدأت تظهر النتائج الاولى للزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها في لندن . فقد كتبت صحف لندن ان الحكومة التركية «تحبذ جعل ميناء الاسكندرونة مركز قيادة الشرق الاسط» وذلك «لقربها من القاعدة الجنوبية لحلف الاطلنطي الموجودة في ازمير .

وبصراحة اعلنت المقامات العسكرية التركية ان قيادة الشرق الاوسط يجب ان تخضع لحلف الاطلنطي وان تكون مهمتها الرئيسية «حماية الشرق الاوسط من انقلابات شيوعية» . ومعنى هذا الكلام ان المستعمرين ينيطون بحلف الشرق الاوسط مهمة مقاومة حركات التحرر القومي النامية في الشرق الاوسط .

وتجمع الصحف الرجعية في واشنطن ولندن وانقرة على ان التطورات الاخيرة في مصر تهيء اوضاعاً اكثر ملاءمة لاشتراك مصر في حلف الشرق الاوسط .

فبعد ان انتهى الدكتاتور المصري نجيب من مرحلة تثبيت انقلابه العسكري ابتدأ هجومه السافر على حريات الشعب الدمقراطية وعلى مطالبه التحررية . فسن القانون التعسفي باعادة تسجيل الاحزاب واضطر قادة حزب الوفد الى التراجع والى الرضوخ لهذا القانون . وبينما في المرحلة الاولى من حكمه اطلق سراح بعض المناضلين الوطنيين المعتقلين قام الآن بهجوم عام على قادة الشعب التقدميين ووراء الستار البالي «مقاومة الشيوعية والصهيونية» .

كان هذا الهجوم مقدمة للهجوم على مطالب حركة التحرر القومي في مصر .

ففي الاسبوعين الماضيين قام نجيب بمفاوضات صورية مع عدة احزاب سودانية توصل على اثرها الى عقد «اتفاقية» مع هذه الاحزاب لحل قضية السودان استبعد منها المطلب الاساسي وهو جلاء الحكم البريطاني عن السودان .

ان نجيب ، تضليلا ، يطلب في هذه الاتفاقية «اعطاء الشعب السوداني حق تقرير المصير» ، كأنما حق تقرير المصير يمكن ان يكون صحيحاً وحرا في ظل الاحتلال البريطاني .

ولم يكن عرضاً ان هذه الاتفاقية المطاطة جاءت قبيل التصريح البريطاني الاستعماري بمنح السودان حكماً ذاتياً بشرط بقاء الحكم الفعلي في ايدي «الادارة البريطانية ـ المصرية» ، أي الادارة البريطانية الاستعمارية . ومفاوضات نجيب الاخيرة مع عميد اجراء الاستعمار البريطاني في السودان ، المهدي باشا ، هي ايضاً «لتقريب وجهات النظر» ، لا بين الشعب المصري والشعب السوداني ، بل بين اجراء الاستعمار في مصر والسودان من جهة وبين حكومة تشرشل ـ ايدن من جهة اخرى

وواضح ان هذه الاتفاقية ، التي تستهدف «تسوية الخلافات المصرية ـ البريطانية» ، ستكون مقدمة لانضمام حكومة نجيب الى حلف الشرق الاوسط

ولكن ما يريده نجيب واسياده المستعمرون الاميركيون والبريطانيون ، الذين يشدونه كل الى ناحيته ، ليس ما يريده الشعب المصري . واماني كلاب الاستعمار الاميركي في تركيا لن تتحقق في مصر . فعلى الرغم من الحكم الدكتاتوري ، تتعاظم حركة الشعب المصري من اجل التحرر وضد مشاريع المستعمرين الحربية ومن اجل السلام .

ونشر فتحي الرملي قائد الحزب الدمقراطي الجديد مقالا في صحيفته «المعارضة» دعا فيها الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون وساطة اجنبية . واعلن انه كان اول من عارض في الحرب الفلسطينية ودعا الى تحويلها الى حرب ضد الاستعمار وانه لذلك اعتقل سبعة اشهر .

ان وحدة شعوب الشرق الاوسط في النضال ضد مشاريع المستعمرين العدوانية تتعاظم وتشتد وستؤدي لا في مصر وحدها فحسب ، بل في كل اقطار الشرق الاوسط ، الى انهيار ما يطبخه المستعمرون من مؤامرات

قصة صينية

صياح الديكة

مترجمة بتلخيص عن الكاتب لاوكوباد

* * *

ألقى العمال الزراعيون الادوات جانبا استعدادا لمغادرة حقل الاقطاعي تشوبوبي الى القرية . وكان التعب والانهاك قد اخذا منهم كل مأخذ ، والظلام قد اسدل ستائره الكثيفة على المكان .

وبدأوا يشقون الطريق في صمت مطبق ثقيل لا يعزقه الا وقع اقدامهم اليابسة على الارض . وكان كل واحد منهم منهمكا في حديث بينه وبين نفسه . واخترق الظلام والصمت صوت احدهم يقول : «انني تعب حتى الموت» .

وكان الصوت قد ايقظهم من غفلتهم التي استمرت طويلا ، فقال ثان : «انه الديك الملعون . فهو مزعج جدا . لا يكاد الواحد منا يستغرق في نومه حتى يبدأ صياحه . وعلى الأثر يتقدم الاقطاعي منا ويوقظنا ويرغمنا على العمل قبل النهار بساعات عديدة» .

وقال ثالث : «انه غبي . فحتى الديك يعمل في خدمته . ما احسن حظه !»

وسأل رابع : ما علاقة الحظ بهذا ؟ ولماذا لم يصح الديك ، قبل زمن ، مبكرا كالآن ؟ لا بد وان في الامر حيلة وسترون اذا ما قتلتة في يوم ما» .

ووصل العمال الزراعيون الى القرية . ولتوفير قسط من الراحة ذهبوا الى فراشهم بعد الاكل مباشرة .

وكان احدهم ، «كاو» مصابا بالاسهال . فاضطر الى الذهاب الى المرحاض بعد ان اضطجع بقليل . واثناء عودته اتجه نحو الزريبة ليرى اذا كان ثمة علف فيها . ولكنه لدهشته رأى انسانا يسير على قدميه متجها نحو الزريبة وفي يده عصا . لم يستطع كاو ان يرى وجه الرجل فقد كان الظلام حالكا .

وازدحمت الافكار في مخيلة كاو . فتخيل ان الرجل قدم ليسرق الدواجن . واراد ان يستغيث ولكنه عدل عن ذلك ، لان عائلة السارق ستتضرر كثيرا اذا ما القي القبض عليه . وعلاوة على هذا فقد يكون من حسن حظ العمال ان يسرق الديك الملعون فينقطع صياحه وينعم العمال بقليل من النوم .

وبينما هو مستغرق في افكاره هذه رأى كاو ان الرجل قد مد رقبته وغطى انفه بيديه ، فهتف في قلبه : ـ انتبه ايها الرجل «فسيقضى عليك اذا مسكت» .

واراد كاو ان يعود الى فراشه ولكنه عدل وصمم على معرفة الرجل . فاضطجع على مقربة منه واخذ ينتظر ما يحدث .

وتعاقبت الدقائق طويلة ولكن شيئاً ما لم يحدث وبعد نصف ساعة تقريبا ، اخرج «السارق» رأسه وارسل صيحة مقلدا صيحة الديك ثم هرب بسرعة خاطفة في اتجاه زريبة البقر .

وبسرعة خاطفة ايضا وقف كاو وركض متجها الى كوخ القش المجاور . ومن هناك رأى الرجل يشعل عود ثقاب ويجيل النظر في الزريبة ، فتعرف عليه .. انه الاقطاعي الامين تشوبوبي النذل الذي يجعل الديكة كلها تصيح . فيالها من حيلة قذرة .

وانطلقت حناجر الديوك بالصياح في جوقة صاخبة ملبية صياح تشوبوبي . فغلت مراجل غضب كاو ولكنه كبت غيظه . ثم سمع صوت تشوبوبي الابح يقول : «لماذا لم تهبوا للعمل فقد صاحت الديكة ؟!»

ولما عاد كاو الى غرفته سمع العمال الزراعيين يتمتمون بغضب جامح : «لعن الله الديوك ! فلا نكاد ننام الا ونصبح ، بالضبط عندما نبتدىء بالنوم . لا يمكن ان تكون هذه ديوكا عادية» . ـ «انني لا استطيع ان ادرك لم تدعو هذه الديوك ؟» ـ «انها تدعو الى الموت ! سوف يعصرنا الموت نتيجة للعمل على هذه الصورة بعد امد قريب» .

«حسناً . لقد وفر علينا كثيرا من التعب لانا لم ننزع ملابسنا فلننهض . لدي امر طريف اريد ان احدثكم به» .

وتعالت اصوات العمال الزراعيين : «حدث ، حدث ، ما لديك ؟!»

فاجاب كاو : «ليس الآن ، بل عندما نمضي في سبيلنا الى الحقول» .

الح العمال الزراعيون على كاو ان يخبرهم بما عنده . فابتسم واخذ يلف سيجارته ، وقال :

ـ «ايها الاخوان لا تلعنوا الديكة . هناك انسان يجب ان نلعنه»

وعلت وجوه العمال ملامح الاستفسار والاستغراب ، ولكن كاو بعد ذلك واخبرهم بالقصة كاملة .

«اننا لن نعمل اليوم» ـ قال احدهم وعيناه تشتعلان غضبا .

وبالاجماع قرروا ألا يعملوا . وانتحوا ناحية من الحقل واشعلوا نارا ، وبدأ كل واحد منهم يدخن غليونه او سيجارته . وما هي الا لحظات حتى استغرقوا في نوم عميق .

كان تقليد صياح الديكة حيلة ملازمة لعائلة تشوبوبي يتوارثونها خلفا عن سلف وبها يتمكنون من زيادة انتاجهم واستغلالهم للعمال الزراعيين الذين يعملون في حقولهم .

ارتفعت الشمس عاليا في السماء ، ولكن هؤلاء العمال استمروا في النوم . وافسدت عليهم النوم ضربات عصا الاقطاعي التي انهالت عليهم بشكل وحشي ، فقفزوا واقفين .

ـ «اني اطعمكم واعطيكم قمحا فما بالكم لا تعملون . لقد جئتم هنا للنوم وليس للعمل . فلا تتوقعوا اي اكل اليوم الا اذا اتممتم حراثة قطعة الارض هذه»

والتفت الاقطاعي الى خادمه واستطرد قائلا : «عد بالاكل الى البيت فهم لا يستحقونه» .

واعتزم العمال ترك العمل ولكن كاو اوقفهم وقال : ـ ايها الاخوان : لا تذهبوا ، فلدي فكرة رائعة ، يجب ان ننتقم لانفسنا وننقن الاقطاعي الامين درسا لا ينساه ابدا .

ـ «يا لك من احمق» قال احدهم

ـ «ان لديه القوة والمال فكيف نقوم بعمل ضده» . اعترض آخر

ـ «انني لست احمق . ولكنكم انتم الحمقى . انه يريد ان نموت من شدة العمل ويجب ان نقتص منه . فقد سمعت العم يانغ يقول ان المهاجم كثيرا ما يربح . فلننتقم منه»

واتفقوا جميعا على هذا .

مضت ثلاثة ايام . وفي الليلة الرابعة آوى العمال الى فراشهم وفي يد كل واحد منهم هراوة قوية ، وارسلوا كاو للمراقبة .

وما كاد الاقطاعي يصل الى المكان المعهود حتى صرخ كاو باعلى صوته : «لص ، لص» ، «اقبضوا عليه» . وفي الحال هجم العمال عليه واوسعوه ضربا

ـ «لا تضربوني فهذا انا» ـ صرخ الاقطاعي

ـ «انه انت الذي نريد ضربه . فلتتعلم كيف تأتي لتسرق الدواجن» قال كاو

وسارع احد العمال الى الباب واخذ يصرخ : ايها الضباط ، ايها الضباط . هنا لص . هنا لص»

وسمع ضابط ياباني الصراخ فقدم في الحال وهو يهتف «لا تتركوه ابدا ، اقتلوه» .

وصحت زوجة الاقطاعي وابنته على هذه الجلبة والضوضاء وادركت ان زوجها هو المقصود فصاحت «لا ... لا تقتلوه ، انه الاقطاعي» .

ولكن رصاص الضابط الياباني كان اسرع من كلماتها . فقد اصيب الاقطاعي بجراح خطرة .

ووصلت زوجة الاقطاعي الى المكان واعلمت الضابط الياباني بان اللص هو زوجها وان هناك خطأ ما

ولكن العمال ابدوا «استغرابهم» فان «سيدهم لم يأت الى الزريبة في الليل ابدا» .

والتفت العمال حول الاقطاعي الجريح قائلين «لقد ظنناك لصا يريد سرقة الدجاج . الست انت المسؤول ، لماذا تأتي في مثل هذه الساعة الى الزريبة . عليك ان تكون حذرا جدا» .

ونقل العمال الاقطاعي الى غرفته ملوثا بدمائه تبكيه زوجته وابنته .

ومنذ ذلك اليوم لم يأت الاقطاعي الى الزريبة ، ومنذ ذلك اليوم لم يقلد صياح الديكة ، ومنذ ذلك اليوم توقفت جوقة الديكة عن الصياح المزعج في منتصف الليل .

واخيرا ، منذ ذلك اليوم ، لم يستطع الاقطاعي الوصول الى الحقل نتيجة لضربات العمال ورصاصات الضابط الياباني ...



«نزاهة» عل همشمار ايضاً

احدثت الحقائق الدامغة التي نشرتها «الاتحاد» في عددها الماضي، مثبتة فيها ان «عل همشمار»، صحيفة المبام المركزية، قد تخلت عن ابسط شروط النزاهة الصحفية في هجومها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اثراً كبيرا بين قراء العربية.

وكتب احد القراء معلقا على ما نشرته «الاتحاد»: إن «عل همشمار» بهذا الموقف لا تتنكر لاصول النزاهة الصحفية فقط بل لنضال العمال ايضا. فهذه هي النتيجة العملية للطريقة التي تنشر بها «عل همشمار» انباء الاضراب العادل الذي قام به عمال بلدية الناصرة ومستخدموها.

وبلغ الامر بجريدة «عل همشمار» ان نشرت يوم الجمعة الماضي، تعليقا على الاضراب المذكور في الناصرة ايدت فيه عمليا الدعاية التي يقوم بها ضد الاضراب اجير السفارة الامريكية المدعو داود الخوري.

فبقلم مراسلها الخاص كتبت «عل همشمار» ان الاضراب لم يكن له ضرورة وانه جاء نتيجة للخلافات التعنتية القائمة بين اتحاد عمال اسرائيل ومؤتمر العمال العرب.

وادعت، كذبا، ان مطالب العمال والموظفين المضربين قد حققت، وكل ما في الامر ان البلدية وقعت الاتفاقية مع اتحاد عمال اسرائيل بينما مؤتمر العمال العرب يريد من البلدية ان توقع الاتفاقية معه.

هكذا يدعي تماما داود الخوري اجير السفارة الامريكية الحقير. فلتهنأ «على همشمار» بهذا «الشرف الرفيع».

اما حقيقة القضية فهي ان البلدية بعد ان رفضت تحقيق مطالب المضربين العادلة، وتتلخص هذه المطالب في مساواة اجورهم وشروط استخدامهم بما هو قائم في البلديات الاخرى، قامت بتوقيع اتفاقية صورية مع اتحاد عمال اسرائيل لا تضمن هذه المطالب ابدا.

ان الاتفاقية المعقودة مع اتحاد عمال اسرائيل تختص بالموظفين فقط دون العمال، وهي لا تمنح الموظفين مطالبهم بل تعدهم، بعد موافقة وزير الداخلية (وحتى تتم هذه الموافقة فبالمشمش)، بمساواة اجورهم باجور موظفي الحكومة.

ان الموظفين يطالبون لا بمساواة اجورهم بأجور موظفي الحكومة، ولا بعد موافقة وزير الداخلية، ولكن بمساواة شروط استخدامهم كلها بشروط استخدام موظفي البلديات الاخرى. فالقضية، اذن، ليست خلافات تعنتية بين اتحاد عمال اسرائيل ومؤتمر العمال العرب. القضية ان مطالب العمال والموظفين لم تتحقق بعد!

ومما يؤكد بطلان دعاية داود الخوري و «عل همشمار» انه عندما عرضت البلدية اثناء الاضراب، على الموظفين المضربين تحقيق مطالبهم بشرط انسحابهم من المؤتمر، نصحهم مؤتمر العمال العرب بالموافقة على هذا الشرط، مثبتا بذلك ان رغبته الاساسية هي تحقيق مطالب المضربين. غير ان البلدية عادت فتراجعت، مرة اخرى، عن وعدها. والمفهوم انها تراجعت نتيجة «لنصائح» الحكم العسكري..

الحزب الشيوعي يجند الطبقة العاملة لتقديم مطالبها لمجلس الهستدروت
اكثر من مئة لجنة عمال توقع على عريضة الى المجلس بمطالب العمال

حيفا – قام الحزب الشيوعي بحملة جماهيرية واسعة لتجنيد الطبقة العاملة لتقديم مطالبها الى مجلس الهستدروت، وعقد الاجتماعات الشعبية الواسعة في المدن والقرى، وفي المعبروت واماكن العمل. واشتركت عشرات الالوف من العمال في هذه الاجتماعات في كل ارجاء اسرائيل للمطالبة من مجلس الهستدروت بحث سبل النضال ضد البطالة وانخفاض الاجور وغلاء المعيشة ومن اجل وفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي. وابدت الطبقة العاملة الاسرائيلية يقظة بروليتارية، واستجابت لنداء الحزب الشيوعي، فوقعت اكثر من مئة لجنة عمال على عريضة يطلب فيها تعيين علاوة غلاء المعيشة شهريا.

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عشرات الاجتماعات الشعبية في كل انحاء اسرائيل للقضاء على مؤامرة السكوت التي قامت بها قيادة المباي بخصوص مجلس الهستدروت. واستمعت جماهير الطبقة العاملة في المدن والقرى والمعبروت والمعامل الى خطباء الحزب الشيوعي الذين طالبوا مجلس الهستدروت ببحث قضية البطالة والغلاء المتزايد وانخفاض اجور العمال، ودعا ممثلو الحزب الشيوعي جماهير الطبقة العاملة للنضال لتحسين وضع التغذية وللتخفيف من نير الضرائب. وابدى العمال اهتماماً كبيرا بمجلس الهستدروت وتقدموا باقتراحاتهم لتحسين اوضاعهم.

وعقد في تل ابيب اجتماع لممثلي لجان العمل، فقرر المجتمعون تشديد النضال ضد سياسة الحكومة وزعامة المباي المعادية للشعب، وانتخبوا لجنة مؤقتة لتنظيم التوقيع على عريضة الى مجلس الهستدروت ضد تخفيض الاجور والتخفيف من عبء الضرائب.

وتوجهت لجان العمال بمبادرة من الحزب الشيوعي بنداء الى مجلس الهستدروت مطالبة فيه باتخاذ قرار بتعيين علاوة غلاء المعيشة شهريا، واعفاء هذه العلاوة من ضريبة الدخل ووقع على هذا النداء اكثر من مئة لجنة عمال في ارجاء اسرائيل

واصدرت اللجنة الشعبية لفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي بيانا جاء فيه: «باسم مصلحة الطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل، نطلب من مجلس الهستدروت ان يتخذ قرارا بالغاء التمييز ضد العمال العرب وبقبولهم اعضاء متساوي الحقوق والواجبات في الهستدروت ومكاتب العمل.» وقد لاقت هذه الحملة الاممية نجاحا كبيراً اذ وقع على العريضة المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي اكثر من ٤٣ الف عامل يهودي وعربي، وقررت اللجنة الشعبية بعث وفد عنها الى مجلس الهستدروت.

ومن المعروف ان القسم العربي في المبام قام بحملة منفردة لجمع تواقيع العمال العرب فقط. ورفضت قيادة المبام ان تجند العمال اليهود للمطالبة بهذا المطلب الاممي، الا ان هذا الموقف لم يمنع اعضاء المبام اليهود من ادراك ضرورة اشتراك العمال اليهود مع العمال العرب في هذه الحركة الحيوية، فوقع الكثير منهم على العريضة الاممية، وجاءنا ان جميع اعضاء المبام في خيرية قد وقعوا على هذه العريضة.

وبخطيء من يظن ان «عل همشمار» كتبت ما كتبت نتيجة لعدم المعرفة بالحقائق ولحسن النية. ان مؤتمر العمال العرب يرسل اليها باستمرار انباء الاضراب وتطوراته. و «مراسلها الخاص» في الناصرة مطلع على الحقائق كلها. المسألة ليست مسألة عدم معرفة بالحقائق، انما هي تزييف مقصود، قيادة المبام، منذ وقت طويل قررت انسحاب اعضاء القسم العربي في المبام من مؤتمر العمال العرب بحجة انه «منظمة انعزالية» والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل بحجة انه «منظمة جماهيرية». ومنذ وقت طويل ثبت عمليا ان هذه الحجة باطلة وان اكثرية العمال العرب يؤيدون مؤتمر العمال وان اتحاد عمال اسرائيل ليس سوى يافطات للمباي وللبوليس وللحكم العسكري وعوضا عن ان تعترف قيادة المبام بانها اخطأت في سياستها تجاه المؤتمر، كما تقتضي تقاليد الطبقة العاملة، تصر هذه القيادة ومن ورائها «عل همشمار» و «المرصاد» على قلب الحقائق والتنكر لنضال العمال بقيادة المؤتمر.

ان اصرار «عل همشمار» و «المرصاد» على الدفاع عن الخطأ يقودهما بسرعة مخيفة، نحو موقف تجاه العمال العرب، لا يختلف كثيرا عن موقف البوليس والسفارة الامريكية.

والعمال، على مر السنين، ينسون اشياء كثيرة، ولكنهم لن ينسوا، مهما تعاقبت السنون، هؤلاء الذين يطعنونهم من الخلف في وسط المعركة ويشوهون نضالهم.

انا ندعو اعضاء القسم العربي في المبام، الذين عودونا على «الثورة» بين وقت وآخر على سياسة القيادة المبامية ان يحتجوا على سياسة «عل همشمار» تجاه قضايا العمال العرب. خصوصا وانا وصلنا الى وضع اضطر فيه اعضاء الكنيست العرب المبامنيون الى «الثورة» على سياسة القيادة المبامية حتى ولو كانت هذه «الثورة» مسرحية من نوع «زوبعة في فنجان».

فعسى الا يخيب رجاؤنا ...

(جهينة)

اشتداد أزمة البطالة في البلاد

القدس – تفاقمت ازمة البطالة في البلاد خلال الشهر الماضي. وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٢٩٠٧١ عاطلا في الشهر الماضي، منهم ١٠٥٧٩ قادما جديداً.

وتزداد نقمة العاطلين عن العمل واستياؤهم على بلدية القدس التي لم تف بوعدها بتيسير الاعمال لـ ٣٠٠ عامل. وزادت الطين بلة بان قررت طرد ٧٠ عاملا من عمالها. واعلن العمال أنهم يواصلون النضال بلا هوادة الى ان تتحقق الوعود بتوفير الاعمال لهم.

وتلقى ٣٠٠ عامل في المعمل الامريكي للاحذية هنا خبراً بانقطاع العمل في الاسبوع القادم، والعودة الى العمل الجزئي. ويعتقد العمال بان الادارة الامريكية تنوي فصل العمال القدماء قبل انتهاء الاتفاق الاجماعي في كانون الثاني عام ١٩٥٣ ولم يتلق العمال علاوة غلاء المعيشة منذ شهر حزيران.

وتوجه وفد مؤلف من خمسة اشخاص عن العاطلين عن العمل في القدس الى مكتب الاستخدام وتحدثوا عن الجوع الذي يعانونه، وقالوا ان العمال العاطلين يبيعون حصصهم من المرجرين والسكر لشراء الخبز لعائلاتهم.

وجاء من طبريا ان عدد العاطلين عن العمل هناك قد وصل الى ٣٠٠، ومن هؤلاء ارباب عائلات كبيرة كثيرون.

واشتد التوتر في معبرة الطيرة نتيجة لازدياد عدد العاطلين عن العمل، الذي بلغوا ٥٠٠ عامل، بحيث ان توزيع العمل لا يجري الا بحضور الشرطة في مكتب العمل.

أما لهذا الليل من آخر!؟

ام الفحم – يواصل الحاكم العسكري هنا سلب لقمة العيش من افواه الاطفال بقطعه التصاريح عن آبائهم ومعيليهم.

وحججه في قطع التصاريح كثيرة متعددة. فتارة لان طالب التصريح لم يقف «احتراماً» للحاكم اثناء تجوله في القرية، كما حصل مع العامل عبد الهادي، وتارة لان طالبها لم يدفع ضريبة المعارف، وتارة اخرى لان طالبها «غير مريض» في نظر الحاكم العسكري وهلم جرا.

فالى متى يبقى الحكم العسكري! والى متى هذا الحجز على حريات الناس وعلى ارزاقهم!

٢٠٠٠ شخص في اجتماع شعبي في بتاح تكفا

بتاح تكفا – عقد ظهر السبت الماضي في المعبرة اجتماع شعبي ضخم اشترك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شخص من سكان المعبراة، تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عن مجلس الهستدروت، وحينما تقدم فلنر الى المنصة قوبل بالهتاف والتصفيق، وشرح اوضاع القادمين الجدد ونضالهم وربط ذلك بالازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد، والناجمة عن تخصيص القسم الاوفر من الميزانية لاغراض التسلح.

وقد حاول مأجورو المباي احداث الشغب اثناء الاجتماع ولكن جمهور المجتمعين اسكتهم واضطرهم الى التزام الصمت.

شبيبة تل ابيب تتظاهر من أجل السلام

تل ابيب – قامت الشبيبة المحبة للسلام هنا في يوم السبت الماضي بمظاهرة كبيرة. وحمل المتظاهرون شعارات تعبر عن تأييدهم لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا، وعن معارضة الشبيبة لتمديد الخدمة العسكرية، ولقرار الاكثرية المبائية، بفصل «هستدروت الشبيبة العاملة» عن اتحاد العالمي الشبيبة الدمقراطية.

وحمل المتظاهرون ايضا صورا كريكاتورية عن ادخال الحياة العسكرية الى صفوف الشبيبة الاسرائيلية وانضم شبان كثيرون الى المظاهرة التي شقت شارع اللنبي وطريق يافا – تل ابيب حتى وصلت سينما «يافواوز». وهناك خطب احد المتظاهرين فقال ان الشبيبة لا بد وان تقضي على مؤامرات مثيري الحروب.

في اجتماع المجلس البلدي في عكا

رمزي خوري يطلب ان يقع عبء الضرائب على البنوك والمشاريع الكبيرة

عكا – في اجتماع المجلس البلدي هنا، في الاسبوع الماضي، اعلن رئيس البلدية انه، بناء على طلب العضو الشيوعي رمزي خوري، قد تم الاتصال بادارة شركة «ايشد» وانها وعدت بتحسين تنظيم سفريات الباصات بين عكا وحيفا وبالعكس، وبين عكا والسكنات الجديدة.

ولدى بحث الضرائب على اصحاب الحرف والمصانع والاعمال طلب الرفيق رمزي ان يقع العبء الاكبر من الضريبة على البنوك والمشاريع الكبيرة ولكن اقتراحه سقط اذ صوتت ضده كتلة مباي – حيروت – الصهيونيين العموميين وشريف المملوك.

وخلال بحث الضريبة على المحامين احتج عضو المجلس البلدي جميل خوري المحامي وطلب ابقاء الضريبة على ما كانت عليه في العام الماضي، ولما سقط اقتراحه ترك الجلسة غاضبا...

عبلين تنتخب وفدها لمجلس الهستدروت

عبلين – عقد اجتماع عام هنا بدعوة من اللجنة الشعبية لادخال العامل العامل العربي الى الهستدروت، وتكلم في الاجتماع نصري المر وقدم بيانا عن نتائج الحملة في عبلين، وذكر انه جمع في القرية ٣٠٠ توقيع، ثم تكلم جمال موسى عن اهمية وحدة الطبقة العاملة في النضال من اجل مطالبها. وفي نهاية الاجتماع انتخب وفد مؤلف من ثلاثة عمال لينضم الى الوفود الاخرى التي ستقدم العريضة الى مجلس الهستدروت. واتخذ بالاجماع قرار بالاحتجاج على تدخل الشرطة في اضراب عمال بلدية الناصرة.

بوليس يلهو باطلاق النار...

الناصرة – حوادث اطلاق النار في منتصف الليل اخذت تتكرر باستمرار. فقبل اسبوعين اطلق البوليس النار على بيت جريس عسل، فعلا صراخ الاطفال والنساء. ولما خرج السكان للاستفسار قابلتهم ضحكات «حضرة» البوليس المدعو عزت دانيال الذي قال انه اطلق الرصاص على كلب نبح عليه.

وقدم والد الاطفال قضيته على البوليس وارفقها بتقارير طبية تثبت ما اصاب الاطفال من رعب وخوف. ووقع سكان الحي على عريضة يطالبون فيها بمحاكمة هذا البوليس.

حجة التفتيش عن مهربات

بوليس يعتدي على حرمة البيوت والنساء

طمرة – اجرى شاويش الجمرك حسيب تفتيشا هنا وفي قرية كابول. واثناء التفتيش كان يشتم النساء بالفاظ نابية ويعتدي على الرجال بالضرب مما ادى الى اصابة احد مواطني كابول برضوض شديدة.

ومتجاهلا كل التقاليد كان هذا الشاويش يحجز النساء ويطلب اليهن خلع بعض ملابسهن بحجة تفتيشهن.

ان الاهلين يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي القذر على حرمة البيوت والنساء، ويحملون السلطات مسؤولية ما قد ينجم عن مثل هذه الاستفزازات الدنيئة.

استفزاز قذر

الناصرة – في منتصف احدى ليالي الاسبوع الماضي، داهم البوليس بيت الرفيق نقولا وورور بتهمة «ايواء متسللين». ولما اعترض الرفيق نقولا على انتهاك حرمة بيته في مثل هذه الساعة المتأخرة، وطلب من البوليس الامر الذي يخوله ذلك، «عدل» البوليس عن التفتيش وترك البيت.

التمييز في توزيع الاعانات على اللاجئين

كفرياسيف – قابل وفد عن اللاجئين في البلدة هنا وفي ابو سنان وجولس وجديدة ممثل الحاكم العسكري واحتجوا على التمييز الذي جرى اثناء توزيع الاعانة النقدية في هذا الشهر وطالبوا بتوزيعها على اللاجئين جميعهم.

وتوجه الوفد، بقيادة عضو بلدية عكا، الرفيق رمزي خوري الى حيفا وقابل ضابط شؤون الاقليات، ايتاح، وطالب بالتوزيع العادل وببحث قضايا اللاجئين لا سيما ارجاعهم الى اراضيهم وبيوتهم.

انباء محلية في سطور

طبريا – عاد عمال مصنع النسيج، الى عملهم بعد اضراب استمر ٦ أيام وبعد ان وافقت ادارة المصنع على تلبية مطالبهم بدفع اجور أيام الاعياد وتسديد علاوة الاجور وفقا للمستوى المهني.

طمرة – عقد عمال القرية اجتماعا بحثوا فيه قضية المواصلات والفوا فيه وفداً ووقعوا على عريضة الى وزير المواصلات والحاكم العسكري لتزويد القرية بالسيارات، وقابل الوفد شركة «ايشد» فوعدت بتلبية مطلب العمال.

كفر اونو – قابل وفد مؤلف من عشرة اشخاص مدير المعبرة وطالب بحل أزمة الماء فوعد ان يقوم بترتيب ذلك في القريب العاجل ولكن الوفد طلب منه تقديم وعده كتابياً. واعلم الوفد المدير ان الاهلين سيتظاهرون في المعبرة ان لم يلب مطالبهم بسرعة.

شفاعمرو – اطلق رئيس «كشافة» شفاعمرو، المدعو الياس السداوني، وهو في حالة سكر شديد، النار على البوليس نجيب زيدان من مسدس يحمله، ولكنه لم يصبه. ثم فر رئيس «الكشافة» هاربا الى حيفا ولكن البوليس قبض عليه ويقال ان السبب يرجع الى خلاف قديم بينهما حول بعض الامور.

حولون – التهمت النار الكوخ الذي تسكنه عائلة الساهو عزرا واحرقت طفلة لا صغيرة يتجاوز عمرها السنتين ولعدم وجود تلفون في المعبرة لم يتمكن السكان من الاستنجاد بفرقة الاطفاء. وعقد في مكان الكوخ المحروق إجتماع شعبي طالب فيه المجتمعون البلدية بدفع تعويض للعائلة المنكوبة

البعنة – في اوائل السنة الحالية اعتقل البوليس الرفيق نديم موسى بتهمة عدم حيازته تصريحا عسكريا وقد نظرت المحكمة العسكرية، في هذا الاسبوع، في القضية فبرأت ساحة الرفيق نديم لان النيابة لم تستطع اثبات التهمة ولان تغيير مكان الاقامة، دون موافقة الحاكم العسكري، لا يشكل مخالفة قانونية

رسائل القراء

استغلال ومحسوبية في المبام

ارسل الينا عضو القسم العربي في المبام، يوسف حسن مصطفى، من ام الفحم، يشكو من الاستغلال الواقع على عمال محجر «جبعات اور» التابع للمبام، يقول:

نحن ١٨ عاملا وكلنا منتسبون للمبام وسكرتير الفرع هو جميل الشيخ حسن. ظننا اول الامر ان الاستغلال والمحسوبية لن يوجدا في حزب يدعي الاشتراكية والثورية. ولكن الوقائع خيبت ظننا. فالسكرتير واولاد عمه الستة يتقاضون ٤ ليرات في اليوم الواحد اما نحن الآخرون فعلينا ان نعمل بالمقاولة. فتعبئة ٦ عربات بالحجارة تساوي مبلغ ٢٨٠٠ بروطة. ويفرض علينا العمل ساعة او ساعة ونصف دون مقابل في انزال التراب من المزاريب. واذا حدث تلف في الخط الحديدي علينا ان نصلحه دون مقابل ايضا وعلى حساب عملنا. وعند قياس الصرار الذي نحمله في السيارات يخصم علينا ربع متر واحيانا نصف متر مما يجعل اجرة العربة ٤٥٠ بروطة. فليطلع على هذه الحقائق من لا يزال مخدوعاً باشتراكية المبام وثوريته.

حول بيان «انصار الدمقراطية»

كتب الينا «معلم» يعلق على بيان «انصار الدمقراطية» المشحون بالاكاذيب والافتراءات الذي وزع في الناصرة ونشرته جريدة «الدمقراطية الاميركية» «اليوم» يقول:

لا اود مناقشة «انصار الدمقراطية» هؤلاء حول دفاع الحزب الشيوعي عن حقوق الجماهير الكادحة كلها فهذا لا يحتاج الكثر من امعان النظر فيما يتمتع به الحزب الشيوعي من تأييد وقوة منحتهما اياه الجماهير. ولكني اود مناقشة عبارة «بالامس اوعز الحزب الشيوعي فكان اضراب الجلوس الذي قام به سبعة من المعلمين في مكاتب دائرة المعارف فكان في ذلك نجاح لرغبات الحزب ومطامحه السياسة... الخ»، التي وردت في البيان المضلل.

لم لم يذكر انصار «الدمقراطية» (الاميركية طبعا) ان المعلمين فصلوا دون سبب؟، ولم لم يذكر هؤلاء ما هي مطامح الحزب الشيوعي؟ وهل الحزب الشيوعي هو الذي فصل المعلمين حتى كانوا فريسة..؟

الا تعلمون يا «انصار الدمقراطية» ان المدة بين التبليغ بالفصل وبين تنفيذ الاضراب هي اكثر من شهرين؟ أو لا تعلمون ان المعلمين ارسلوا العرائض والبرقيات يطلبون فيها ارجاعهم؟ فما بالكم تنكرون ذلك كله وتنكرون علينا حق الرجوع للعمل؟ لماذا تصفقون لخطوة وزارة المعارف الاستبدادية بفصلنا وضرب التنظيم النقابي؟ اين كنتم، انتم بالذات، ايام الاضراب؟

انا لا نستغرب منكم هذا. ولكننا نستغرب كيف تطلبون ان يلتف الناس حولكم، وانتم تحبذون «حرية ودمقراطية» كبت الحريات والتضييق على الناس واضطهاد الاقلية العربية وتخفيض مستوى التعليم.

اذا كان لا يزال عندكم شرف فوجهوا نضالكم نحو توحيد كل الجهود للوقوف صفا واحدا امام ارهاب البوليس. هذه هي الدمقراطية الحقيقية.

لا غرابة في هجومكم على الحزب الشيوعي المناضل ولا غرابة في ان ينبذكم الناس. فاخجلوا ان تعبروا في الشارع على الاقل بعد عملكم المنكر هذا.

دب يوسف يعترف بان التسلح هو السبب في أزمة المؤن
الجماهير تطالب بكلام أقل وطعام اكثر

حيفا – في مطلع هذا الاسبوع، وفي نطاق «شهر الدفاع عن المستهلك» عقد اجتماع، دعي اليه المقربون من السلطة والراضون عن سياستها، تكلم فيه وزير الصناعة والتجارة، دب يوسف، فابتدأ بالهجوم على الصحف «التي تنتقد الحكومة وتحرض عليها في وقت يتحتم علينا بناء جيش كبير يكلف عشرات الملايين من الليرات»..

وزعم الوزير في خطابه ان الخروج من الوضع الاقتصادي السيء – الذي يتميز بقلة العملة الاجنبية، وقلة المواد الخام، والبطالة والاستيراد الكبير والتصدير القليل – لا يكون بغير زيادة الانتاج وتخفيض مستوى المعيشة.

ولما تحدث الوزير عن مساعدة الجمهور واقترح تقديم شكاوى للبوليس، واعترض بعض الحضور مشيراً الى العلاقات غير الطيبة بين البوليس والاهلين قرر الوزير: «انا لست وزير الشرطة ولكن الجمهور هو المذنب لأنه لا يمكن الشرطي من اداء واجبه» واستشهد ببوليس لندن وواشنطن. اما الجماهير المالمة فلم تحك مع دب يوسف في السينما بل كانت تقرأ بحماس وتأييد، العبارات التي حملتها عضوات منظمة النساء الديمقراطية في حيفا امام مقر الاجتماع والتي تطلب من «دب يوسف» «كلاما اقل وطعاما اكثر» و«اخفض اسعار الحاجيات الضرورية» و«اخفض اسعار الكهرباء وانزع الشركات التي تنهب الجماهير» وغير ذلك من العبارات التي لاقت التشجيع.

وفي تل ابيب سارت مظاهرة اشترك فيها عدد كبير من النساء ربات البيوت والامهات يطالبن بزيادة مخصصات المؤن.

وارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست تطلب ادراج قضية تخفيض مخصصات استيراد المؤن في جدول الاعمال.

المستعمرون يطلقون سراح ١٢٠٠ مجرم حرب

موسكو – حملت محطة موسكوفي اذاعتها يوم الثلاثاء الماضي على الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة على اطلاقها سراح مجرمي الحرب النازيين.

واضافت المحطة ان الدول الغربية تنوي ان تطلق سراح ١٢٠٠ ضابط من ضباط جيش الصاعقة النازيين، وآمري بوليس ابادة اليهود ومديري معسكرات الموت الهتلرية، عشية عيد الميلاد المسيحي، وكان قد حكم على هؤلاء بالسجن مدداً طويلة عقابا على ما اقترفته ايديهم من جرائم تستنكرها الانسانية.

وجاء من بون أن سلطات الاحتلال البريطانية في المانيا اطلقت سراح المارشال كسلرينغ الذي حكم عليه عام ١٩٤٥ بالسجن المؤبد للجرائم التي ارتكبها اثناء الاحتلال النازي لايطاليا. وعلى اثر اطلاق سراحه عم ايطاليا موجة من السخط والاحتجاج. وقد احتجت الحكومة والبرلمان ومجلس الشيوخ على اطلاق سراح هذا المجرم.

انتخابات نقابة عمال المطابع بتل ابيب

تل ابيب – نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات عمال المطابع ٤٤ صوتا وبذلك حاز على مقعد في نقابة عمال المطابع التي لم يكن للحزب الشيوعي فيها اي ممثل من قبل.

واشترك في الانتخابات ٨٣٠ عاملا ممن يحق لهم التصويت. وجرى الانتخاب في جو الارهاب الذي قام به مديرو العمل المبائيون.

«دمقراطية» بنغوريونية

تل ابيب – في استراحة حفلة العرض الثانية في سينما «عدن»، اعتلى شاب مسرح السينما وتكلم الى جمهرة النظارة معبرا عن سخط الشبيبة الاسرائيلية على قرار الاكثرية المبائية في الهستدروت الذي يقضي بفصل الشبيبة العاملة الاسرائيلية عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي.

وهاجم الخطيب سياسة التحضير للحرب التي تنتهجها الحكومة. ودعا الجماهير الى تشديد نضالها ضد تمديد الخدمة العسكرية وطالب بايقاف حملة مطاردة انصار السلام.

وقد قابلت جماهير النظارة كلمات الشاب بالتصفيق. ولكنه ما كاد يتم خطابه حتى هجمت عليه الشرطة وانزلته عن المسرح واعتقلته، ولكنها عادت واطلقت سراحه بكفالة.

مكتب التسجيل في عكا

عكا – يتجمع امام مكتب التسجيل المئات من المواطنين العرب في صباح كل يوم اربعاء من اجل تسجيل المواليد ومراجعات الهويات ولكن الموظف المختص يقضي حاجة قسم قليل منهم مما يضطر الباقين الى العودة الى قراهم والرجوع الى المكتب ايام اربعاء قادمة كثيرة دون ان يتمكنوا من قضاء حاجاتهم.

من الواضح ان فتح المكتب مرة واحدة في الاسبوع في عكا لمنطقة عربية يبلغ سكانها عشرات الالوف لا يسد الحاجة ابداً. فمن الضروري فتح هذا المكتب اما بشكل دائم او ثلاثة ايام في الاسبوع على الاقل.

كل بحث في الحرب الجرثومية لا تشترك فيه الصين لا قيمة له

بكين – ارسل وزير الخارجية شو ان لاي الى رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة برقية قال فيها:

ان اي بحث حول الحرب الجرثومية، التي يشنها المستعمرون الاميركيون في كوريا، لا يشترك فيه وفد عن الصين الشعبية يعتبر فاقدا قيمته ومفعوله.

وان اي بحث او قرار تتخذه هيئة الامم المتحدة للتحقيق في استخدام الاميركين للاسلحة الجرثومية، لا تشترك فيه الصين هو غير قانوني ولا قيمة له البتة.

وطلب شو ان لاي من رئيس دورة الامم المتحدة ان يوزع نسخا من البرقية على الاعضاء وان تدعى الصين لارسال وفدها ليقدم البينات الواضحة عن استخدام الاميركين للاسلحة الجرثومية.

هولندا ونيوزيلندا واستراليا وكندا تطالب باتخاذ اجراءات ضد اميركا

جنيف – دعت هولندا ونيوزيلندا واوستراليا وكندا الى اتخاذ الاجراءات ضد الحظر على الاستيراد الذي تفرضه الولايات المتحدة خلافا لاتفاقيات الجمارك والتجارة.

وقد طلب ممثلا هولندا ونيوزيلندا بفرض عقوبات على الولايات المتحدة وتخفيض الاستيراد منها.

وقال ممثل هولندا اذا لم تلغ اميركا الحظر على استيراد منتجات الالبان الهولندية، فان حكومة هولندا لن تلغي امر تخفيض استيراد الحنطة من اميركا.

اما ممثل نيوزيلندا فاوضح انه على الرغم من الاحتجاجات العديدة لا تزال اميركا مستمرة في التمييز بين الدول التي وقعت على اتفاقيات معها.

وبين ممثلا استراليا وكندا، كذلك، ما تلحقه الولايات المتحدة ببلادهما من اضرار.

اضراب عام في قبرص

فماغوستا – دعت منظمة النقابات المهنية القبرصية الى اضراب عام في قبرص كلها تضامنا مع عمال ميناء ليماسول المضربين منذ نحو عشرين يوما احتجاجا على اخلال اصحاب الاعمال باتفاقيات العمل، وتأييداً لاضراب عمال جميع موانىء الجزيرة الذي اعلن قبل اربعة ايام.

جماهير طهران تتظاهر هاتفة بسقوط الشاه

طهران – تظاهرت جماهير الشعب في طهران بقيادة حزب توده في ملعب الامجدية الضخم حيث احتفلت السلطات بعيد ميلاد الشاه.

وعند بدء المهرجان الرياضي العسكري الذي نظمته المدرسة العسكرية الشاهانية وهي لابناء الاقطاعيين والاغنياء الكبار، أخذت الجماهير بالهتاف بسقوط الشاه والعائلة الشاهانية وتاجها، كما وزعت المناشير التي تستنكر اعمال الشاه.

وعلى الفور قام طلاب المدرسة العسكرية بالاعتداء على المتظاهرين فوقع اصطدام دام سقط فيه عدد من الجرحى، وقد اعتقل البوليس ١٤٢ شخصا معظمهم ممن سقطوا جرحى، فنقلهم الى السجن بدون معالجة طبية.

سجن جنود عارضوا في تمديد الخدمة العسكرية

تل ابيب – اعلن ناطق عسكري، انه على اثر موافقة الكنيست على قانون تعديل الخدمة العسكرية، الاجبارية وتمديدها لسنتين ونصف، «حاول عدد من الجنود في وحدتين عسكريتين تحريض زملائهم، واعلان اضراب احتجاجا على تعديل القانون. فاعتقلوا وحوكموا وحكم عليهم بالسجن مددا مختلفة.

مؤتمر لجان الدفاع عن حقوق الشباب في القرى

حيفا – عقد هنا في الاسبوع الماضي مؤتمر عام للجان الدفاع عن حقوق الشباب في القرى، حضره مندوبون عن ١٨ قرية عربية من المثلث والجليل ومنطقة الناصرة.

وهذا المؤتمر حلقة من المؤتمرات العامة التي تنظمها اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق الشباب تحضيراً للمؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب الذي سيعقد في فينا في ١٥ شباط المقبل.

واشار بيان اللجنة التحضيرية الذي قدم الى المؤتمر، الى اوضاع الشباب الخانقة في القرية، واضطهاد الحكم العسكري وخنقه للحريات، واهمال القرى العربية دون مجلس محلية منتخبة، دون مواصلات او مياه، او عيادات طبية، او مدارس لائقة. وكذلك جاء على وصف الحياة الاجتماعية الجافة التي يعانيها الشباب في القرى لعدم وجود النوادي الثقافية العامة، ووسائل الرياضة والتثقيف. اما الشبيبة العاملة فتضطر الى السفر خارج القرى للعمل حيث تستغل ابشع استغلال دون قانون دمقراطي يحميها.

واكد البيان ان اهم ما ينقص الشباب لنيل حقوقهم هو التنظيم وتوحيد الصفوف واقترح انشاء جبهة للدفاع عن حقوق الشباب في القرى ينتسب اليها الشباب دون تمييز، وتجندهم في النضال لمطالبهم اليومية.

وبعد نقاش واسع اتخذت عدة مقررات حول اهداف النضال ضد الحكم العسكري، من اجل احياء القرى، وانتخب مجلس عام لجبهة شباب القرى ورئاسة تدير شؤون النضال لمصالح الشباب.

وحيا المؤتمر شخصياً الاخ يهودا شتراوس نائباً عن اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق الشباب، وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي، فاستقبلا بحماس شديد.

ووردت الى المؤتمر عدة تحيات من هيئات واوساط مختلفة.

وانتخب المؤتمر خمسة مندوبين للسفر الى المؤتمر العالمي في فينا.

وعاد المندوبون الى قراهم طافحين بالحماس للمضي بالعمل قدما، لشمل اوسع اوساط الشباب وتجنيدهم عمليا للنضال.

في مجلس بلدية حيفا

حيفا – باصوات المباي والمبام و«المتدينين»، وبمعارضة الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين وامتناع «التقدميين» اقر المجلس البلدي هنا ميزانية «تنمية» المدينة لسنة ١٩٥٣-٥٢، التي تخصص ٤،٩٣١،٠٠٠ ليرة «لتنمية» المدينة ولكنها تتنكر لحاجات السكان ولضرورة بناء المدارس ومعاهد الثقافة.

وتكلمت، في جلسة هذا الاسبوع، تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في المجلس، فعارضت في الميزانية وقالت: ان الميزانية المقترحة تقل كثيراً عن مثيلتها في العام الماضي على الرغم من ازدياد السكان، وانها لن تستطيع حل ازمة البطالة المنتشرة ولا حل قضية ازدحام التلاميذ في المدارس ولا حل قضية قلة الاسرة في المستشفيات.

وبينت تسيلا عيرم ان الميزانية المقترحة ليست الا استمراراً لسياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة. وقالت: ان الموافقة على الميزانية المقترحة تعني التسليم بتخفيض مساهمة الحكومة في تنمية المدينة وتعني التسهيل على الحكومة في رصد مبالغ ضخمة للامور الحربية.

وكان قد تكلم في الجلسات الماضية عدد من اعضاء المباي والمعارضة البرجوازية واكتفوا بالقول ان الميزانية غير واقعية ولكنهم لم يقدموا اي اقتراح عملي لتنمية المدينة.

اما كوشنير (مبام) فاكتفى بالبحث في البند المتعلق بالتعليم منتقداً البلدية على عدم نشاطها فيما يتعلق بالقرض «الاختياري»، اي القرض الذي يجب ان يدفعه اولياء الطلاب.

نحو مؤتمر الشعوب من اجل السلام

شهر تشرين الثاني شهر السلام في اسرائيل

تل ابيب – تقرر في اجتماع لجنة السلام القطرية مضاعفة النضال من اجل السلام في شهر تشرين الثاني لتوضيح مساعي لجنة السلام وضرورة النضال ضد الحرب في كل بيت وكل مكان عمل في اسرائيل. وتقرر ايضا تجنيد قوى محبي السلام لتحقيق اهداف مؤتمر الشعوب من اجل السلام. وقدم تسفي لوبليبر تقريراً شاملا عن الاعمال التي جرت حتى الآن بصدد مؤتمر الشعوب واكد وجوب اشتراك الجماهير في التحضير للمؤتمر. وذكر في تقريره النشاط التنظيمي البارز في لجان السلام المحلية، وذكر ايضا حملة التوضيح الشفهية والكتابية التي ستبدأ في القريب العاجل وتدوم حتى سفر وفد اسرائيل الى مؤتمر الشعوب.

واشترك في النقاش مسابر يعري والدكتور ابشتاين وروت لوبتش والدكتور ايزنشتادت وغيرهم.

سكيه – عقد اجتماع في السبت الماضي في سكيه (أ) وانتخب السكان فيه لجنة سلام محلية. وذكر الخطباء الذين تكلموا في الاجتماع اهمية النضال ضد مثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين. وتعهد محبو السلام في المعبرة بالقيام بالحملة من اجل تفسير اهمية مؤتمر الشعوب في فينا. وتتألف اللجنة المنتخبة من ١١ شخصا.

هامبورغ – المانيا الغربية – تبدي لجنة السلام في هذا الميناء الالماني الكبير نشاطا كبيراً في الاستعداد لعقد مؤتمر الشعوب في فينا. واقامت لجنة السلام لجنتين فرعيتين: تعمل احداهما في دور السكن وتعمل الاخرى في الميناء. وتنشر اللجنة الاولى المواد التوضيحية وتوزعها على البيوت، مبينة فيها اسباب بعث الجيش النازي والاخطار المحدقة بالسلام. واللجنة الثانية المسؤولة عن الميناء تعقد الاجتماعات العامة الصغيرة على البواخر وعلى الارصفة وفي المعامل. ووقع اكثر من ٥٠٠٠ عامل في الميناء على عريضة يؤيدون فيها مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا.

طوكيو – تجري الاستعدادات في اليابان المحتلة للاشتراك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام في ظروف شاقة. فحكومة يوشيدا تقوم بحملة تفتيش عن ممثلي اليابان في مؤتمر شعوب اسيا والمحيط الهادي في بكين.

بيد ان محبي السلام اليابانيين اخذوا يقاومون الارهاب والتهديد، ونجحوا في تفسير قضية السلام للملايين السكان.

وشرعت منظمات «اتحاد الصحافيين اليابانيين» و«اتحاد ادارة الطلبة» و«نوادي النساء الدمقراطيات اليابانيات» تجدد نشاطها من اجل حث الجماهير على الاشتراك في التحضيرات لمؤتمر الشعوب في فينا.

وتعقد اجتماعات كثيرة في طوكيو ونغاساكي واوساكا، وتنشر المواد التي تفضح مؤامرات الرجعية اليابانية في المعامل والاحياء والقرى.

---

٥٠٠ من موظفي المختبرات يضربون

القدس – اعلن ٥٠٠ موظف من موظفي المختبرات في مختلف انحاء البلاد اضرابا انذاريا استمر طيله يوم الثلاثاء الماضي، وذلك احتجاجا على رفض اصحاب العمل التفاوض معهم في شأن رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

وأيد موظفو مختبر «كوبات حوليم» ومختبر ملين زملاءهم بالاضراب ٤ ساعات، لان أصحاب هذين المختبرين بدأوا التفاوض معهم.

واصدرت الجمعية البكترولوجية منشورا ايدت فيه المضربين، وطالبت بتحقيق مطالبهم.

جريمة قرية عاره امام المحكمة

حيفا – كنا ذكرنا، في عدد سابق، نبأ الدعوى التي اقامها المحامي نحاموفسكي، من تل ابيب، بالنيابة عن لجنة حقوق الانسان ورئيسها الدكتور بروسلافسكي، يطلب فيها اجراء تحقيق في قضية مقتل المواطنين من قرية عاره وجرح عدد آخر.

وفي هذا الاسبوع استمعت محكمة الصلح الى هذه الدعوى. وقال الحاكم: لا استطيع ان اقرر اذا كانت دعوى المحامي نحاموفسكي بأنه، في ٢٥-٦-٥٢، قد كمنت جماعة من الجنود الاسرائيليين لسكان قرية عاره وقتلت بعضا منهم، صحيحة ام لا. ان النيابة العسكرية قد رفضت ان تعطي المحامي نحاموفسكي اسماء المتهمين وهذا يثير مسألة قضائية.

واكد القاضي ان تقديم دعوى الى المحكمة يحتاج الى شهادة بشأن المتهم قد ارتكب جريمة.

وعلى هذا قرر القاضي ان يلبي فقط مطلب المحامي بان تستمع المحكمة الى بينات طبقا المادة (٥) واذ ذاك يقرر القاضي وجوب البدء في التحقيق او عدمه.

وقد ناب المحامي حنا نقاره عن المحامي نحاموفسكي في هذه الجلسة.

الكتلة الشيوعية تطلب بحث موقف وفد اسرائيل في هيئة الامم

القدس – طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من الرياسة ادراج سياسة وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة في جدول اعمال الكنيست في الاسبوع القادم.

الاهالي الطيبة يطالبون بالغاء ضريبة الرأس

الطيبة – وقع نحو ٧٥٠ مواطناً على عريضة تطالب بالغاء نظام جمع ضريبة الرأس وبانتهاج نظام جمع الضريبة طبقا للدخل، واعفاء العمال والفلاحين الفقراء من الضريبة.

وعلى عريضة ثانية وقع نحو ٣٥٠ مواطنا مطالبين بتأجير الاراضي التي صادرها القيم للفلاحين الذين لا يملكون ارضا ومحتجين على تأجير هذه الاراضي للاقطاعيين واجراء الحكم العسكري.

وتزداد البطالة انتشارا في قرى المثلث الاسرائيلي ويضطر العمال الى مغادرة القرية بحثاً عن عمل. وقد وقع عمال قريتي الطيبة وقلنسوه على عريضة يطلبون فيها من السلطات توفير عمل لهم.

أنباء في سطور

باريس – وجه المغني الزنجي الامريكي الشهير بول روبسن نداءاً الى محبي السلام في العالم يحثهم فيه على العمل لانقاذ عائلة روزنبرغ من الكرسي الكهربائي في امريكا. وقال بول روبسن ان الحكم بالاعدام صدر في جو من المحاكمات الحربية والدعاية اللاسامية.

لندن – ادانت محاكم تيتو الفاشية عدة وطنيين يوغوسلافيين بتهمة «الخيانة والتجسس» وحكمت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين عام واحد واثني عشر عاما.

مدريد – اعتقلت سلطات فرانكو في مدريد ٣٣ شخصاً بتهمة توزيع جريدة الحزب الشيوعي الاسباني «موندو اوبريرو».

واشنطن – بعد مقابلة مع رومان دعا جون لويس، زعيم نقابة عمال المناجم، العمال المضربين الى الكف عن اضرابهم. وبلغ عدد المضربين ٣٥٠ الف عامل.

بكين – قررت اكاديمية العلوم الصينية ارسال بعثة الى الاتحاد السوفياتي للاستفادة مما توصل اليه العلم السوفياتي. وقررت الاكاديمية كذلك ترجمة جميع مؤلفات الرفيق ستالين الى اللغة الصينية.

لندن – بلغ محصول القطن في الجمهورية الاذربيجانية السوفياتية ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل ثورة اكتوبر.

واشنطن – صرح ناطق عسكري في مؤتمر صحفي هنا بأن الجيش الامريكي اوصى باستعمال السلاح الذري في كوريا. وجاء هذا التصريح بمناسبة تجربة المدفع الذري في الولايات المتحدة.

طوكيو – اضرب ٢٨ ألف عامل آخر من عمال المناجم في اليابان، وبهذا بلغ عدد المضربين عن العمل من عمال المناجم ٢٤٠ الفا في مختلف انحاء اليابان.

لندن – صرح تشرشل في مجلس العموم البريطاني بأن تجربة القنبلة الذرية البريطانية الاولى لا بد وان تؤدي الى تبادل المعلومات السرية مع امريكا، واشار الى ان نجاح التجربة يساعد بريطانيا في تنافسها مع امريكا. وبلغت نفقات هذه القنبلة الذرية ١٠٠ مليون جنيه.